

استخدامات وسائل تنظيم الأسرة من قبل اليمنيات متدنية



وسائل منع الحمل

■ عدن / عادل خديشي

أشارت دراسة حول "أسباب ومخاطر الزواج المبكر في أوساط الفتيات اليمنيات، إلى أن نسبة استخدام وسائل تنظيم الأسرة بعد الزواج من قبل الفتيات متدنية للغاية كما أظهرت أن العديد منهن يعتقدن أن وسائل تنظيم الأسرة ضارة. وأوضحته الدراسة التي نفذها قطاع السكان ممثلاً بالإدارة العامة لتنمية المرأة بتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية بالتعاون مع مشروع تحسين معيشة المجتمع خلال العام ٢٠١١ أن أكثر الوسائل استخداماً هي حبوب منع الحمل وتبعها حساب الفترة الآمنة، بينما نسب استخدام وسائل تنظيم الأسرة تزداد بشكل كبير بعد الولادة الأولى، وحبوب منع الحمل هي المفضلة لدى الفتيات. وبينت الدراسة أن الفتيات لم يراجعن المرافق الصحية أثناء فترة الحمل لأسباب عديدة كان أهمها عدم الوعي بضرورة المراجعة المنتظمة أثناء فترة الحمل وعدم الثقة في جودة الخدمات الصحية المتوفرة. ولفتت الدراسة إلى أنه لم يكن مفاجئاً أن تكون ٦٠٪ فقط من الفتيات ضمن فئة المخاطر قد ولدت للمرة الأولى تحت إشراف طبي في قطاع حكومي أو خاص وكانت من أهم أسباب الولادة في المنزل هي موقف الزوج وعائلته السليبي من الخدمات الصحية المتوفرة، وعدم وجود كادر طبي نسائي وإهمال الكادر الطبي.



إشراف / محمد فؤاد

عدد من الأطباء في مجموعة شبكة مستشفيات أبولو يتحدثون لصحيفة 14 أكتوبر مجموعة شبكة مستشفيات أبولو تنظم محاضرة (الجراحة النسائية وجراحة الأورام بجهاز الروبوت)



نظمت مجموعة أبولو الطبية في فندق كورال محاضرة علمية بعنوان الجراحة النسائية وجراحة الأورام عن طريق أحدث تقنية الروبوت ألقاها مجموعة من الأطباء في مستشفى أبولو - حيدرآباد في الهند وحضرها أطباء وطبيبات من مختلف مستشفيات ومستوصفات ومراكز طبية في محافظة عدن من أجل التعرف على أحدث التقنيات التي توصل إليها العالم وهي إدارة العملية من خلال الروبوت (ad vinci surgery) وهو جهاز ذو تقنية عالية ودقة فائقة ثلاثية الأبعاد وأحدث جهاز في إجراء العمليات الجراحية المعقدة.

التقت (٤ أكتوبر) بعدد من الأطباء في مستشفيات أبولو.. فإلى التفاصيل:

لقاءات وتصوير / خديجة الكاف



■ جوري سيرنفاز



■ وليد محمد البكيلي



■ رامي موهان بي



■ انورادها باندو

جهاز الروبوت أحدث جهاز مساعد للعمليات الجراحية لاستئصال السرطانات الصعبة

تكنولوجيا التصوير المعقدة خلقت ثورة في التصوير المقطعي بدقة مع التصوير المحوري

أبولو توفر أحدث التكنولوجيات والأجهزة لتغطية جميع أمراض الأعصاب

وعلاجه بسرعة وبدقة فائقة.

وأكد أن جهاز الروبوت يستخدم في العمليات الجراحية التي يمكن أن تجري ثلاثية الأبعاد وهذه الأبعاد أفقية هي الحقل الجراحي مع تكبير مكان الجراحة عشرات المرات ويكون الجراح متحكماً بكل حركة صغيرة بواسطة الأجهزة الدقيقة التي تحتويها التحكيمات البسيطة كما يسمح للجراح باجراء العملية بدقة فائقة وسرعة مع السيطرة التامة أثناء العمليات المعقدة.. موضحاً أن صيانة الجهاز مكلفة وتحتاج إلى اختصاصي يعنى بالمناقشة الأشياء التي يحتويها الجهاز.

من جهتها أشارت الدكتورة انورادها باندو - جراحة متخصصة بجراحة السرطان إلى أن العمليات التي تجري بواسطة هذا الجهاز الروبوت (ad vinci surgery) يقوم بها الجراحون الماهرون كل في اختصاصه

تحدث الدكتور وليد محمد البكيلي - طبيب وباحث طب الأطفال والأسرة مسؤول الشرق الأوسط والخليج العربي وقال: إن جهاز الروبوت هو أحدث جهاز مساعد للعمليات الجراحية لاستئصال السرطانات الصعبة ويتمكن بدقة متناهية من اكتشاف مكان الورم ويقوم بالسيطرة التامة أثناء إجراء العملية.

وأوضح البكيلي أن مجموعة مستشفيات أبولو أكبر مؤسسة للرعاية الصحية في آسيا، تمتلك وتدير ما يناهز (٩٠٠٠) سرير في (٤٤) مستشفى.. مشيراً إلى أن مجموعة أبولو برزت كنظام متكامل بفضل خبرتها في إدارة المستشفيات، والعيادات، الاستشارة في مجال المشاريع الطبية تقنية المعلومات، الطب عن بعد، التعليم، التدريب، الرعاية الصحية المنزلية، التأمين الصحي، وإقامة الأعمال المتعلقة بالنشاطات الطبية والمتعلقة بالصيدلية بالمعدات الطبية.

وأكد البكيلي أنه سيتم إجراء العمليات الصغيرة مجاناً لمختلف الحالات أما الحالات التي تستدعي النقل فسيتم نقلها إلى مستشفى أبولو وسوف نساعد في الوصول إليه بحسب الإمكانيات المتوفرة كما سنعمل على تدريب وتأهيل الكادر الطبي اليمني على استخدام جهاز الروبوت في المجالات الطبية المختلفة التي يحتاجون فيها إلى التدريب بأساليب وطرق متطورة.

من جانبه قال رامي موهان بي - مدير عام تطوير الأعمال الدولية إن مجموعة شبكة مستشفيات أبولو تعتبر رائدة في مجال الطب عن بعد في الهند وهي متصلة مع المستشفيات وكليات الطب البارزة حول العالم لتبادل الأراء والمعلومات.

وأشار إلى أن مجموعة شبكة مستشفيات أبولو تجري عمليات مختلفة منها عملية إعادة ربط النخاع الشوكي عند الحوادث وجراحة التشوهات الخلقية للعمود الفقري وجراحة العمود العنقي بالمنظار وجراحة الانزلاق الغضروفي وجراحة التشوهات الخلقية بالأطراف والأرجل.

وأكد أن الطب عن بعد يكون بالتواصل مع المناطق النائية لكي تقوم المستشفيات والمراكز الصحية الريفية بتقديم الرعاية الصحية السديدة والمتطورة للمرضى.. موضحاً أن مستشفى أبولو فيها خدمات الطوارئ مزودة بأحدث وحدات الرعاية الطبية وترافقها الكوادر الطبية المتدربة رفيعة المستوى لتوفير رعاية الطوارئ على المستوى العالمي وهي دائمة الاستعداد للوصول بمرضى الطوارئ بسرعة إلى المستشفى على مدار الساعة ولدينا أيضاً خدمات الطيران والإسعاف لنقل المرضى من أي مكان كان في العالم.

ومن جهته أوضح الدكتور جوري سيفانز - جراح متخصص بجراحة السرطان أن مجموعة شبكة مستشفيات أبولو توفر أحدث التكنولوجيات والأجهزة لتغطية جميع أمراض الأعصاب ولديها فرق متطورة لعلاج الجلطات الدماغية وذلك من خلال العمليات الدقيقة وجراحة الخ عن طريق المناظير.. مشيراً إلى وجود أحدث المراكز وهو مركز أبولو للفحوصات الوقائية والأمور التي يوصى بها وذلك أن أي مرض يمكن أن يظهر في أي مرحلة من الحياة وعبير هذا الفحص ادراك المرض مبكراً

د. محمد سعد عبد اللطيف



انكسار

قلب المرأة

انكسار القلب وانفطاره لدى النساء بالذات، بسبب تعرضهن للضغوط النفسية، هي حالة مرضية حقيقية وليست وصفاً اخترعه خيال الشعراء أو الأدباء. وخلال السنوات القليلة الماضية بدأ أطباء القلب يتحدثون صراحة بأن ثمة مرض يدعى «متلازمة القلب المفقور» أو «المتلازمة القلبية» وهي حالة مرضية تصنف إصابة عضلة القلب النابضة بالضعف المفاجئ نتيجة للتعرض لأزمات نفسية حادة، وهو ما يؤدي بالتالي إلى حصول فشل (عجز) القلب عن ضخ الدم بالقوة المعهودة له قبل التعرض لتلك الضغوطات النفسية.

وكانت دراسات طبية سابقة للباحثين من اليابان والولايات المتحدة، تم عرضها في مجلة «صحتك»، في «الشرق الأوسط»، قبل بضع سنوات، قد تحدثت عن حصول هذا الضعف في عضلة القلب لدى السيدات بمرافقة تغيرات واضحة في رسم تخطيط كهربية القلب ECG تعكس نقص تروية عضلة القلب بالدم، ولكن دونما وجود تضيقات حقيقية في الشرايين التاجية القلبية!. كما تؤدي الحالة إلى حصول اضطرابات في الإيقاع الطبيعي المنتظم لنبضات القلب، وإلى حصول تراكم المياه في الرئة كنتيجة لضعف القلب عن ضخ الدم الوارد إليه.

وقد مرت مسألة رصد الأوساط الطبية لهذه الحالة المرضية الجديدة نسبياً من أنواع أمراض القلب، والتعرف عليها، بفترة تشكيك في مدى وجودها بالفعل، وتطلب الأمر من الباحثين الطبيين إجراء دراسات عدة على حالات النسوة اللاتي يصبن بضعف قلبي في قوة عضلة القلب بعيد التعرض للأزمات النفسية الحادة، وذلك بقسوة القلب لتصوير الشرايين التاجية، للتحقق من سلامتها، وإجراء التصوير للقلب بجهاز الرنين المغناطيسي، وغيرها من الفحوص المتقدمة لإثبات عدم

وجود تغيرات عضوية مرضية تبرر ذلك الضعف الطارئ في قوة عضلة القلب.

وخلال السنوات القليلة الماضية تم الاعتراف بوجود هذه الحالة المرضية بين النسوة اللواتي تجاوزن سن اليأس، وتم وصفها إما بـ «متلازمة القلب المفقور» أو «مرض القلب الناجم عن التوتر النفسي» stress cardiomyopathy.

والجديد حول هذه الحالة القلبية المهمة هو ما طرحته نتائج دراسة الباحثين الطبيين من مركز القلب التابع لجامعة ليبزغ University of Leipzig بألمانيا حول مدى انتشار هذه الحالة.

ووفق ما تم نشره عن الرابطة الأميركية للطب الباطني، تبين للباحثين أن الحالة منتشرة لدى السيدات بصفة تفوق التوقعات الحالية السائدة لدى الأوساط الطبية، لاسيما بين النساء والشابات اللواتي لم يبلغن بعد سن اليأس. وقال الباحثون في مقدمة الدراسة إن «حالة ضعف القلب هذه هي نوع من الضعف الحاد والمؤقت الذي يعترى قوة انقباض عضلة القلب، وتنتج عن التعرض لأحداث نفسية شديدة. ولا يزال من الصعب حتى اليوم تشخيص الإصابة بهذه الحالة بسرعة عند حضور المرضى للمستشفيات. وتم سابقاً عرض نتائج دراسات طبية محدودة، ولكن لا توجد دراسات واسعة تشمل عدة مراكز طبية».

(70%) من المصابين

بأمراض عقلية مدخنون

كشفت "مركز الوقاية ومكافحة الأمراض" في أحدث تقاريره عن أن ظاهرة التدخين المدمرة للصحة هي الأكثر انتشاراً وشيوعاً بين المرضى العقليين وذلك بالمقارنة بالأصحاء.

وأشار التقرير الصادر حول المؤشرات الحيوية إلى أن المدخنين بين البالغين في الولايات المتحدة ممن يعانون أمراضاً عقلية يصل إلى 70% بالمقارنة بالبالغين الذين يعانون من أمراض أخرى أو من الأصحاء.

وأظهرت البيانات إلى أن ما يقرب من 36% من مرضى العقليين في الولايات المتحدة نجحوا في الإقلاع عن هذه العادة المدمرة بالمقارنة بنحو 21% من الأصحاء أو المرضى بأمراض أخرى.

